ملخص البحث

سلطان رزقي جيدون : رأي الطلبة على منهج قسم تعليم اللغة العربية وعلاقتها على دافعهم إلى كون معلمي اللغة العربية (دراسة الحالة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونج جاتى الإسلامية الحكومية باندونج)

انطلقت هذه الدراسة من ملاحظة بعض الطلبة الذين يفتقرون إلى الدافعية في التعلّم والحماس لتحقيق طموحاتهم. وبناءً على ذلك، قام الباحث بإجراء ملاحظة أولية على عدد من طلبة قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلام الحكومية باندونغ، فوجد ثلاثة أصناف من الطلبة: طلبة لديهم تصوّر إيجابي حول المنهاج المطبّق ولكن دافعيتهم منخفضة في أن يصبحوا معلمين للغة العربية، وطلبة لديهم تصوّر غير إيجابي حول المنهاج ولكنهم يمتلكون دافعية عالية لممارسة مهنة التدريس، وطلبة لديهم تصوّر غير إيجابي ولا يرغبون كذلك في أن يصبحوا معلمين للغة العربية. وقد شكّلت هذه الإشكالية الدافع الرئيس للبحث في تصوّرات طلبة قسم تعليم اللغة العربية تجاه المنهاج الدراسي وعلاقتها بدافعيتهم لممارسة مهنة التدريس.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن تصوّر طلبة قسم تعليم اللغة العربية للمناهج الدراسية، ورصد دوافعهم لاختيار أو رفض مهنة التدريس، وتحليل العلاقة بين هذين الجانبين. ومن خلال فهم التصوّرات والدوافع، يمكن لهذه الدراسة أن تقدّم صورة أوضح عن مدى إسهام المنهاج في إعداد المعلّم المستقبلي، وكذلك تحديد المعوّقات التي تؤثر في رغبة الطلبة في خوض ميدان التعليم.

اعتمدت الدراسة المنهج النوعي (الكيفي) مستخدمةً أداة المقابلة المتعمّقة لجمع البيانات. وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث وقع الاختيار على طلبة الفصل الدراسي الأخير باعتبارهم الأكثر خبرة واطلاعاً على تفاصيل المنهاج. ومن بين حوالي مئة وسبعة وثمانون طالباً، تم اختيار عشرين طالباً ليكونوا مفردات الدراسة. وقد خضعت البيانات لعملية تحليل موضوعي للكشف عن الأنماط والاختلافات في تصوّرات الطلبة ودوافعهم تجاه مهنة التدريس.

أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يحملون تصوّراً إيجابياً نحو منهاج تعليم اللغة العربية في جامعة سونان غونونغ جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ، مع تسجيل بعض الملاحظات حول أداء بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يُنظر إليهم على أنهم أقل فاعلية في التعليم أو يفتقرون أحياناً إلى الموضوعية. كما تبيّن أن دوافع الطلبة لممارسة مهنة التدريس تتنوّع بين الرغبة الصادقة في نشر العلم، والإحساس بالمسؤولية الأخلاقية، والدوافع الاجتماعية، رغم وجود تذمّر من تدنّي أجور المعلّمين. ومن بين العينة المدروسة، كان هناك طالب واحد فقط لا يرغب في أن يصبح معلماً. وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة بين التصوّر الإيجابي للمنهاج والدافعية للتدريس، في حين ما زالت العوامل الخارجية، وعلى رأسها تدنّي الرواتب، تشكّل عائقاً أمام بعض الطلبة لمزاولة هذه المهنة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG